الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليـــــــــــــم العـــــــــالي والبحـــــــث العلمـــــــــــي

مذكرة

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
كلية الأدب واللغات
قسم اللغة العربية
تخصص لسانيات تطبيقية

مقدمة إستكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

اللفظ العلمي في المعاجم المتخصصة
قراءة وصفية تحليلية لبعض المعاجم الطبية الحديثة

إعداد: العباسي علاوة
منصوري شاكر
إشراف: الدكتورة دين سميرة

لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
بوخضرة حفصية	أستاذة محاضرة ب	جامعة الشادلي بن جديد - الطارف	فاحص
محمد رضا بركاني	أستاذ محاضر أ	جامعة الشادلي بن جديد - الطارف	رئيس
سميرة دين	أستاذة محاضرة أ	جامعة الشادلي بن جديد - الطارف	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية: **2022/2021**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله رب العلمين

الصلاة والسلام على سيدنا محمد على إله وصحبه أجمعين

عملا بقوله تعالى: "وإذ شكرتم لأزيدنكم"

فنشكر الله عز وجل على نعمته وتوفيقه في إتمام هذا العمل.

ونتقدم بالشكر الجزيل

إلى الدكتورة المشرفة على هذا العمل
الدكتورة:

سميرة دين

التي وافقت الإشراف على هذه المذكرة وقدمت لنا جملة من النصائح والإرشادات المهمة من أجل إتمام هذا العمل بنجاح.

كما نتقدم بالشكر الخاص والامتنان الكبير

وكل الذين رافقونا في هذه المرحلة الجامعية ولم يبخلوا علينا بالمعلومات القيمة والمفيدة.

إهداء

أهدي هذا البحث المتواضع:

إلى من علمني العطاء بدون انتظار واحمل اسمه بافتخار أبي،
وإلى من جعلني أعرف معنى الحياة أمي اطال الله في عمرهما.

الى اخوتي الذين ساندوني ودعموني في مشواري الدراسي

الى اساتذتي الذين كانوا سببا في نمو زادي المعرفي

الى كل الذين ادخلوا السعادة و البهجة الى قلبي

الى كل اولئك اسدي هذا العمل المتواضع راجيا من الله سبحانه وتعالى ان ينال النجاح الظفر والقبول

إلى موطني الغالي النفيس الجزائر حفظه الله.

العباسي علاوة

إهداء

الحمد الله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفي وأهله ومن وفي أما بعد:

الحمد الله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية لمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالي مهداة إلي **الوالدين الكريمين** حفظهما الله وأدمهما نورا لدربي

وإلى قلوب تخفق بقلب واحد توأم الروح والجسد إلي من أرى التفاؤل بأعينهم والسعادة في ضحكتهم اخوتي حفظهم الله

ورعاهم

الى زوجة اخي وابنيها دينا و مروان

والى اصدفائي وزملائي في هذا المشوار

والى من تقاسمت معهم الحلو والمر رسموا في عقلي اجمل الذكريات والذين كانو سندا في هذا العمل المتواضع...

منصوري شاكر

مقدمة

شغل اللفظ بين العلماء وفكرهم عقودا من الزمن لأهميته القصوى في شتى العلوم، لا شك أن ضبط الألفاظ وتحديد مفاهيمها بحاجة ملحة من شأنها إرساء قواعد صحيحة لهذا العلم ودفع سيرورة البحث العلمي في الاختصاص للوصول للمبتغى العلمي ومجاراة التطور العلمي العالمي.

وتنقسم الألفاظ إلى قسمين عامة ومتخصصة، والمعاجم اللغوية تندرج ضمن المعاجم العامة، وهي معاجم مرتبة ترتيبا هجائيا وفق نمط معين من الترتيب ويبين بنيتها ويضبط استعمالها ومن أمثلة ذلك معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، وقد افرد علماء هذا العصر من العرب والأعاجم في مجال المعاجم المتخصصة مدونات ومجلدات ضخمة في مجالات الألفاظ العلمية فألفوا في علم النفس والطب والصيدلة، والكيمياء وغيرها من العلوم الإنسانية البحتة، وكانت للمجامع العربية أعمال جليلة في هذا المقام منها:

المعجم الشامل لمصطلحات مجمع اللغة العربية في العلوم الهندسية والتقنية من تأليف نبيل عبد السلام هارون، ومعجم الحاسبات لأعمال المجمع العلمي بالقاهرة ومشروع المصطلحات الخاصة بالمنظمة العربية للترجمة من إعداد المنظمة العربية لترجمة وغيرهما كثير.

ولعل أهم إشكال يبرز في ثنايا هذا البحث:

ماهي أسس المعاجم المتخصصة وآليات صناعتها وهل هذه المعاجم كافية وتسد العجز العلمي وحاجة الباحثين في مختلف مجالات العلوم ؟

وفق واضعو المعاجم في تقديم معاجم عربية متخصصة تحافظ على اللغة العربية وتواكب زمن العصرنة والتطور العلمي الحضاري المتقدم ؟

- وهل كانت كافية وقدمت مادة علمية – طبية – واضحة وملمة وخاصة أنها تعمل على تأصيل الكلمات ومن ثم تعريفها ؟

للإجابة على كافة هذه الإشكالات، اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي المناسب لهذا البحث ، من أجل الإحاطة الوافية بالألفاظ العلمية – الطبية – متطرقين إلى مواضيع تصب في ذات الموضوع المذكور سابقا ومن أجل بلوغ الغاية المنشودة من هذا البحث ، قسمنا هذا البحث إلى مقدمة ومدخل وفصلين تتلوهما خاتمة: جاءت المقدمة عرضا لموضوع البحث ودوافع اختيار الموضوع ، ثم عرض عام لخطة البحث.

ومن أهم دوافع اختيار الموضوع هو سبر أغوار الألفاظ عموما والمتخصصة منها بشكل خاص لأنه موضوع الدراسات العلمية التي يعد اللفظ بوابتها الرئيسية بل هو أساس العلم والبحث كله، ورغبة منا في رفع الزاد المعرفي، االلغوي، العلمي، والطبي، وحبا للعربية وسعيا إلى خدمتها .

وأما المدخل فقد عنوناه "قراءة كرونولوجية للصناعة المعجمية، تطرقنا فيه تاريخ المعجم العربي أو مراحل تطور الصناعة المعجمية، "أما الفصل الأول قد عنوناه ب" المعجم المتخصصة: الماهية وآليات

صناعتها" تطرقنا فيه إلى مفاهيم عامة حول المعجم، وكذا ماهية المعجمات المتخصصة، وآليات ووسائل صناعتها.

أما الفصل الثاني فكان دراسة تطبيقية عنوناه: "المعاجم المتخصصة دراسة في نماذج" قراءة تحليلية لنموذجين من المعاجم المتخصصة، الأول كان المعجم الطبي الموحد، وأما الثاني كان معجم المصطلحات النفسية والتربوية مصطفي زيدان قمنا بدراسة طريقة جمع المعجمين من حيث تبويبهما ومنهجية جمع مادتها العلمية وأنهينا البحث بخاتمة تم التدوين فيها أهم النتائج التي تم التوصل إليها بعد هذه الدراسة.

وقد اعتمدنا في هذه المذكرة مراجع مهمة من أهمها:

- أحمد محمد معتوق : المعاجم اللغوية ، الأسس و المفاهيم.
- شرنان سهيلة : إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية .
- محمود فهمي حجازي : الأسس اللغوية لوضع المصطلح.

كما هو الحال مع كل بحث علمي ، لم يخل هذا البحث من صعوبات :

- نقص الكتب الورقية التي تخدم البحث والموضوع، وإن وجدت في الإنترنت صعوبة التحميل.
- نقص المعاجم المتخصصة بصفة كتاب ورقي ، والتي وإن حملت من الإنترنت صعوبة وتعب في قراءتها.

ونتوخى من خلال هذه الدراسة إلى مدى مساهمة المعاجم المتخصصة في اغناء العربية ومد الباحث العلمي بمراجع مهمة يعود إليها للإفادة والاستزادة من العلوم والثقافة والحضارة والطب.

وفي الأخير يسرني أن اتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف كما اشكر اللجنة المناقشة التي أثرت هذه المذكرة لعمليتي التصحيح والتصويب.

المدخل

قراءة كرونولوجية للصناعة المعجمية

لا شك فيه أن اللغة، ترعرعت ردحا من الزمن في كنف حضارة زاهرة، وأدب رفيع تتسع دائرة استعابها لثروة من الكلمات، لتنفتح على ألسنة أخرى وتؤثر فيها، فكيف بنا إذا تحدثنا عن اللغة العربية التي تتميز بمرونتها وطواعيتها، خاصة أنها من أقدم اللغات، فخلال تاريخها العريق وحتى اليوم تقلبت بين عوامل وظروف تغيرت خلالها وتطورت واتصلت بلغات أخرى.

ومن هنا كانت المعاجم من أعظم ما ابتكره الإنسان لحفظ مفردات اللغة وتفسيرها وبيان استعمالاتها، فقد بدأت فكرة المعجم عند العرب بعد نزول القران الكريم وتمثل كثير من لهجات العرب فيه، ودخول الأعاجم في الإسلام، واستعصاء بعض مفردات القران على كثير منهم مما استدعي شرح غريب القرآن والحديث ولغة العرب عموما.

وقد بدأت الحاجة في شرح غريب للغة العربية في أوائل القرن الثاني الهجري، وكانت أولى الرسائل المعجمية في غريب القرآن تنسب لعبد الله بن عباس (ت 68ه)، أما المعاجم بمعناها العام والشامل فقد ظهرت في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري بتأليف الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت170 ه) لمعجمه "العين"، اعتمد في تبويب وترتيب مادته على حروف الهجاء حسب مخارجها الصوتية، ثم اقتفى أثره أبو على القالي (ت 356 ه) في معجمه البارع، حيث رتبه حسب مخارج

الحروف – وهو أول معجم يظهر في الأندلس – وممن اقتفوا أثره الخليل ونحو نحوه في الترتيب والتبويب على طريقة المخارج أبو

المنصور الأزهري (ت 370 ه) في كتابه "تهذيب اللغة" والصاحب بن عباد (ت 458 ه) في كتابه "المحيط" أما عن ابن دريد الأزدي (ت 321 ه) فقد حاول الخروج على طريقة الخليل في الترتيب والتبويب في كتابه "جمهرة اللغة" إذ خالفه في اتخاذه الطريقة الألفبائية، غير أنه لم يطبقها تماما.

وسار على الصنيع الأخير في الخلط بين الطريقة الألفبائية وتبويب المادة حسب بنية كلماتها احمد بن فارس (ت 395 ه) في معجمه مقاييس اللغة، أما الجوهري (ت 400 ه) فقد أحدث طريقة في ترتيب معجمه "الصحاح" خالف فيها ما ألف قبله فقد اتبع ترتيب ألفبائي لكنه اعتمد على الحرف الأخير من الكلمة في ترتيب الأبواب، في أواخر القرن الخامس، وأوائل القرن السادس ألف الزخشري (ت 538 ه) معجمه "أساس البلاغة" الذي تفرد فيه بإتباع الطريقة الالفبائية فرتب الكلمات حسب أوائلها ثم ثوانيها فثوالثها، وهي الطريقة التي انتهجتها المعاجم الحديثة في ترتيب الألفاظ.

توالى التأليف في المعاجم العامة مستفيدا من تجارب السابقين فقد ألف ابن منظور (ت771 ه) كتابه "لسان العرب" متبعا في طريقة الجوهري في صحاحه وقد سار على منهج الصحاح واللسان الفيروز أبادي (ت 817 ه)

في كتابه "القاموس المحيط"، وكذلك الزبيدي (ت 1205 ه) الذي ألف معجم "اج العروس من جواهر القاموس"، وزاد عليه في أنه تحدت عن حرف كل باب من أبواب معجمه مبينا خصائص ذلك الحرف واستعمالاته اللغوية.

وقد صاحب تطور المعجم العربي العام الذي يهدف إلى شرح المعاني والكشف عن غوامضها، وهو ما يعرف بمعاجم الألفاظ، نوع آخر من المعاجم توسم بمعاجم معاجم المعاني هدفها إيجاد الألفاظ والصياغات التي يستطيع الكاتب أن يعبر بها عن معان عدة أو استجدت في حياته، وقد أخذ هذا النوع من المعاجم منحى يختلف عن معاجم الألفاظ في ترتيب مادته، حيث اتخذت طريقة الموضوعات، وأول مؤلفات هذا النوع كتاب "الألفاظ" لابن السكيت (ت 244 ه) ثم تتابع التأليف في ذلك فألف عبد الرحمان بن عيسى الهمذاني (ت 320 ه) كتابه "الألفاظ الكتابية" الذي سار فيه على منهج كتاب ابن السكيت في الترتيب الموضوعي مقسما موضوعاته أبوابا متعددة، وقد ألف أبو هلال العسكري (ت 394 ه) أهم الكتب في هذا الباب تنظيما واتساعا، وهو كتاب "التلخيص" لأنه يرقي إلى مستوي العجم برغم إيجازه واختصاره.

وقد توج هذا النوع من التأليف بكتاب "المخصص" لابن سيده الأندلسي (ت 458 ه) حيث بلغ مرتبة عالية من التبويب والتنظيم والشمول والاستيعاب فهو أكبر معجم من معاجم المعاني العربية إلى الآن

وأغزرها مادة وأقدرها على حمل اسم معجم المعاني لم ينقطع التأليف في معاجم الألفاظ حتى الوقت الحاضر وقد أخذ هذا التسلسل أشكال المختصرات والشروح من ذلك ماقام به أبوعبيد امة محمد بن بكر الرازي (ت 660 ه) من اختصاره لمعجم الصحاح في كتاب سماه "مختار الصحاح".

نشط المعجم العربي على مدى اثني عشرة قرنا تأليفا ودراسته وتمحيصا حيث لم يخل قرن من عمل معجمي، فكان بذلك خزان الحضارة شعاره للأمم المتقدمة. واستمر

هذا الإنتاج المعجمي بعد هذا التاريخ، متنوعا ومتعددا مادة ومنهجا، وبذلك تندرج المعاجم العامة، وهي المعاجم المرتبة ترتيبا هجائيا وفق نمط معين من الترتيب – كما سبق وأسلفنا- ويبين بنيتها ويضبط استعمالها من أمثلة ذلك معجم للعين للخليل بن أحمد الفراهيدي، وقد أفرد علماء هذا العصر من العرب والأعاجم في مجال المعاجم المتخصصة مدونات ومجلدات ضخمة في مجالات علمية، فألفوا في علم النفس والطب والصيدلة، والكيمياء والفيزياء وغيرها في العلوم الإنسانية البحثة، وكانت المجامع اللغوية العربية أعمال جليلة في هذا المقام منها: المعجم الشامل لمصطلحات مجمع اللغة العربية في العلوم الهندسية والتقنية من تأليف نبيل عبد السلام هارون، ومعجم الحاسبات لأعمال المجمع العلمي

بالقاهرة، ومشروع المصطلحات الخاصة بالمنظمة العربية للترجمة من إعداد المنظمة العربية والترجمة وغيرهما الكثير.

الفصل الأول

المعاجم المتخصصة: الماهية والأليات

تمهيد:

تدرج تطور الصناعة المعجمية في كل اللغات ومنها اللغة العربية اللغة التي عرفت كل أنواع المعجمات، وهي اللغة التي حظيت بنصيب وافر في الدراسات المعجمية واللغوية، والتي يقول عنها المستشرق الألماني أوغست فيشر في مقدمة "المعجم العربي التاريخي" الذي أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة 1967 م: "وإذا إستثنيا الصين فلا يوجد شعب آخر يحق له الفخار بوفرة كتب علوم لغته، وبشعوره المبكر بحاجته إلى تنسيق مفرداتها بحسب أصول وقواعد غير العرب، وقد يرجع النهوض بالدراسات اللغوية عند العرب نهوضا مبكرا ملؤه النشاط إلى الحاجة إلى التفرقة بين الفصيح ومختلف اللهجات، وبينه وبين اللغة الفارسية، ذلك فضلا عما للعرب من نزعة إلى التفقه في اللغة، تلك النزعة التي تجلت مبكرة في تفسير القرآن و في دراسته دراسة لغوية.

1- ضبط مصطلحي:

أ- الالفاظ:

* اللفظ: "اللفظ أن ترمي بشيء كان في فيك، والفعل لفظ الشئ يقال لفظة الشيئ في فمي، الفظه لفظا رميته وذلك الشيئ لفاظة قال بن بري: وإسم ذلك الملفوظ لفاظة ولفاظ ولفيظ ولفظ – ابن سيده لفظ الشيئ وبالشيئ تلفظ لفظا، فهو ملفوظ ولفيظ: رمى والدنيا لافظة تلفظ بمن فيها إلى الأخرة أي ترمي بهم (...) ولفظ بالشيئ يلفظ لفظا: تكلم، وفي التنزيل العزيز: "ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد". ولفظة الكلام وتلفظت به أي تكلمت به. واللفظ: واحد الألفاظ وهو في الأصل مصدر.[1]

جاء في معجم أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد: "لفظ بالكلام نطق به وتكلم، وتلفظ بالكلام نطق به، واللفاظة بالضم ما يلفظ أي يرمى به من الفم وما يطرح من الموائد وبقية الشيئ يقال: "ما بقي إلا فضاضة ولعاعة ولفاظة" كقوله: "يمج لفاظ البقل في كل مشروب: الملفوظ من الكلام ولا يقال لفظ الله بل كلمة الله وكلام الله ج ألفاظ - اللفظ المرة والواحدة من الألفاظ ج لفظات. اللفظي ما يتعلق باللفظ"[2]

دل اللفظ عن الكلام والنطق في معجم "لسان العرب" الذي ألف في القرن الثامن الهجري، ولم تتغير حيث وردت نفس الدلالة في التأليف

[1]- محمد بن كرم بن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ط1، مج7، الظاء فصل اللام ، مادة – ل ف ظ -
[2]- سعيد الخوري الشرتوني اللبناني ، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، ايران ، 1403ه، باب اللام ، مادة – ل ف ظ -.

المعجمي الحديث مع بطرس البستاني، وسعيد الشرتوني، والأب لويس معلوف وغيرهم.

ب- العلمية - اللفظ العلمي-:

هو لفظ أو مفهوم مفرد أو عبارة مركبة اتفق عليه العلماء أو حدده المختصون للتعبير عن معنى من المعاني العلمية، يتميز بالدقة والوضوح والاختزال إلى أقصى درجة ممكنة وقد يكتسب صفة العالمية بعد استعماله وشيوعه، غير انه لا يوجد لفظ علمي خاص بلغة محددة بل لكل لفظ علمي له ما يقابله في باقي لغات العالم. وقد اصطلح عليه الفلاسفة في انه لفظ مفرد أجمع عليه في كونه لفظ مفرد وضع للتعبير عن معنى من المعاني العلمية مما يجعل هذه المفاهيم مفاهيم جديدة ومدلولات جديدة غير مدلولاتها الأصلية في أغلب الأحيان. وأن اللفظ العلمي في الدول الراقية لا يوضع ارتجالا، بل لابد في وجوده من مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي كما اتفق العلماء عليه شرط لا غنى عنه ولا يجوز أن يوضع المعنى العلمي الواحد أكثر من لفظة اصطلاحية واحدة.

واللغة العربية قد حافظت على هذه المبادئ الهامة منذ العصر الجاهلي حيث كان علمائها، بقدر ما يختارون المناسبة بقدر ما يحافظون على المدلول والجوهر والرنة العربية، بل إننا نجد –في أبعد من ذلك– إنهم حافظو على الديباجة العربية حتى فيما كان يسمى بالدخيل فالدولاب

والإبريق والزنجبيل، والعندل والقسطاس والفردوس ...الخ، من الكلمات الدخيلة إلى العربية من اليونانية والفارسية والهندية لاتعتبر من حيث الديباجة العربية، ومن حيث الرنة العربية إلى كلمات عربية بحثة.

تنوعت الألفاظ العلمية: من التكنولوجية الكهربائية، الرياضية، ...الخ ومنها الطبية:

ماذا نعني باللفظ الطبي:

شهدت الحضارة العربية الإسلامية ازدهارا واضحا إبان فترة القرون الوسطي مما جعلها تضطلع بدور هام وأساسي في تطور مختلف العلوم الذي شهدته أوربا في عصر النهضة ومن أهم تلك العلوم الطبية، فقد بدأ الاهتمام بتعريب العلوم والمعارف الطبية بعد عصر الفتوحات الإسلامية الكبرى حيث اختلط العرب بأقوام وشعوب أخرى، واتسعت رقعة الدولة الإسلامية، نقلوا بعض كتب الطب والفلك والكيمياء، والتي تعد الأولى من نوعها منذ ظهور الإسلام.

2- تعريف المعجم:

أ- لغة: ورد في لسان العرب أن المعجم مشتق من مادة (عجم) ومنها العجم والعجم ومعناه خلاف العرب، ويقال عجمي وجمعه أعجم وخلافه عربي، ورجل أعجم وقوم أعجم، كما ينسب إلى الأعجم الذي في لسانه عجمة، ويقال لسان أعجمي وكتاب أعجمي كما وردت أيضا بمعنى الإبهام، فيقال أن العجمي مبهم الكلام، لا يتبين معناها ويقال معجم الخط هو الذي أعجمه كاتبه بالنقط، ويقال عجمت العود إذا عضضته لتتعرف على صلابته من رخاوته كما وردت مادة (عجم) في اللغة للدلالة على الإبهام والإخفاء وعدم البيان والإفصاح، فمنها الأعجم الذي لا يفصح والأعجم لسان غير عربي، وصلاة النهار عجماء لأنه لا يجهر فيها بالقراءة،[1] وورد أيضا في المعجم -لسان العرب- أعجمة الكتاب أي ذهبت إلى العجمة ومعناه أزلت عجمته أي غموضه، وكتاب معجم وذلك بتعجيمه أي تنقيطه أي إزالة غموضه بالنقط، ومنها عجم وأعجم وهو إزالة الإبهام والغموض، فالمعجم هو إزالة الغموض واللبس والاعجام.[2]

كما جاء في معجم القاموس المحيط للفيروزأبادي أن "مادة عجم من العجم أي أضل الذنب، أي صغار الابل للذكر والأنثى، والعجمة ما تعقد

[1]- ابن منظور 'لسان العرب : المجلد 12 ' دار صادر بيروت ، دق ، دط ، مادة (ع ج م) ، ص 365
[2]- ابن منظور لسان العرب ، مادة (عجم) ، ص 366

من الرمل، وباب معجم أي مقفل، والعواجم الاسنان والعجمة النخل تنبت من النواة"[1]

ب- اصطلاحا:

اتفق العلماء على أن المعجم هو عملية جمع لمفردات اللغة مرتبة بطريقة معينة شارحا كل منها وممثلا له أحيانا وذاكرا الأصل الذي اشتق منها وقد يتخصص مصنف المعجم في شرح المصطلحات الفنية الخاصة بفرع من فروع المعارف أو في ترجمة كلمات لغة إلى لغة أخرى ومن أشهر مصنفي المعاجم من العرب: (الخليل بن أحمد، الجوهري، الأزهري، ابن منظور، والفيروزأبادي)، وقد كان علم تصنيف المعاجم يعرف عند العرب باسم "علم اللغة"،[2] ويعرف المعجم ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم وجمعه معجمات ومعاجم، وقد استخدمت كلمت معجم في وقت متأخر للدلالة على كتاب ترتبت فيه المعلومات بطريقة معينة من قبل علماء اللغة، فالمعجم هو الكتاب الذي يضم مفردات اللغة ويرتبها ترتيبا خاصا كل مفردة منها مصحوبة بما يرادفها أو يفسرها أو يشرح معناها، ويبين أصلها، ويوضح طريقة نطقها ويذكر ما يناظرها ويقابل معناها في لغة أخرى،[3] وقد استعملت لفظة قاموس التي تعني لغة البحر العظيم أو وسطه كمرادف لكلمة معجم لدى معظم المهتمين باللغة

[1]- الفيروزأبادي – القاموس المحيط – محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، ط 08 ، 2005 ، مادة (عجم) .
[2]- وجدي وهمبة ، كامل المهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مكتبة لبنان ، ط 2 ، 1984 ، ص 368 .
[3]- أحمد محمد معتوق ، المعاجم النحوية العربية (المعاجم العامة وظائفها ومستوياتها وأشرحها في تنمية اللغة الناشئة دراسة وصفية تحليلية نقدية) ، المجمع الثقافي أبوضبي الامارات ، دط ، 1999 ، ص 31 .

ويرجع إطلاق لفظة قاموس على المعجم بسبب شيوع القاموس المحيط للفيروزبادي (ت 816 ه)، إذ أصبحت كلمة قاموس تقابل في الاستعمال معجم فصار كل معجم قاموسا.[1]

3- تعريف المعاجم المتخصصة:

تتناول المعاجم المتخصصة المفردات الخاصة بمجال معين من مجالات المعرفة أو بعلم من العلوم مثل الهندسة أو الطب أو التربية وعلم النفس وغيرها من العلوم التخصصية، تهتم هذه المعاجم بجرد ألفاظ أحد هذه الميادين المتخصصة وتقوم بشرحها حسب استعمال أهلها والمتخصصين بها، كما تعالج تلك النوعية من الألفاظ صنفا واحدا من المعرفة ويتم اختيار مداخلها حسب المجال الذي تنتمي إليه وهي كما يحددها أحمد معتوق "محددة ومختصرة نسبيا يكرس فيها الجهد والوقت لدى مؤلفيها على جانب معين أو جزء محدد من اللغة، وبذلك من المنتظر من هذه المعاجم أن تكون أكثر استيعابا لما خصصت له وأكثر دقة في التحليل والوصف، وأشد احكاما وتتبعا فيما تقدم من معارف وتفسيرات لمجموعة المفردات التي تشتمل عليها، ونتيجة لذلك يمكن القول أن الاستفادة منها في مجالها أسرع وأكثر وربما كانت أوسع وأدق وأعمق من حيث النوع"،[2] كما تتضمن صناعة اللفظ المتخصص مجموعة النشاطات هدفها الأساسي وصف الالفاظ في المعاجم المتخصصة أو بنوك الألفاظ،

[1]- هشام خالدي ، صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط 1 ، 2012 ، ص 39 .
[2]- أحمد محمد معتوق : المعاجم اللغوية العربية ، ص 31 .

ليجمع المعجم المتخصص أكان في صيغة ورقية أو إلكترونية كلمات في مجال تخصصي مثل اللسانيات والحقوق وأمن الحاسوب ويتناول في بعض الأحيان بضع مجالات مترابطة (كالطب وعلم الأحياء، أو وسائل الاتصالات السلكية والالكترونيك) ليكون كل لفظ مرتبط بجانب معين ويقدم أوصافا متعددة في لغة واحدة، وغالبا ما يكون ثنائي اللغة أو متعدد اللغات، ليهدف بذلك إلى وضع مقابلات توجه صناعة اللفظ إلى المترجمين وإلى الكتاب المتخصصين لتعرف بذلك بأنها وحدات – لفظية– معجمية ينظر إلى معناها ضمن إطار علمي تخصصي، أي ضمن مجال محدد من المعرفة الانسانية، على سبيل المثال: لقاح، الجهاز العصبي هي ألفاظ طبية، برمجية، نظام التشغيل، الفأرة هي ألفاظ من مجال المعلوماتية الحاسوبية، تقوم هذه المعاجم –المتخصصة– بفرز الوحدات المعجمية التي تتوالى في نص متخصص "إن المصطلحات العلمية عبارة عن مجموعة من الكلمات تم الاتفاق على استعمالها من قبل مجمع الباحثين لتقوم بوظيفة تتمثل في تجسيد نتائج البحث ووصفها في قالب لغوي ليضمن تواصلا فعالا ومفيدا بين مختلف فئات المستعملين"[1]

4- آليات ووسائل صناعة المعاجم المتخصصة:

لنتمكن من وضع لفظ متخصص وإعداده بكيفية تلبي حاجيات الباحث العلمية لا بد من معرفة جميع الفعاليات المتصلة بجمع

[1]- رجاء الدويري – المصطلح العلمي في اللغة العربية – ص 195 .

المصطلحات وتحليلها وتنسيقها، ومعرفة مرادفاتها وتعريفاتها بلغة بذاتها أو مقابلاتها بلغة أخرى، لذا إنكب العلماء العرب على مواكبة التقدم الذي تعرفه الأمم الأخرى، فأخذوا في استيراد كل ما يستجد على الساحة العلمية والتكنولوجية،[1] والعربية بدورها لغة تتميز بكم هائل من المفردات التي تتوفر فيها مجموعة الآليات لوضع الألفاظ تسمح لها بتجديد مفرداتها لتلبية حاجيات المتكلمين العصرية، ولجعل اللغة العربية في مصاف اللغات العلمية العصرية، لنتناول بالدراسة آليات ووسائل طرق ووضع المصطلحات المتخصصة في أكثر المجالات شيوعا النفسية والطبية وغيرها:

أ- الاشتقاق: يعد أحد أهم الوسائل اللغوية المساعدة على إنماء اللغة، يعتمد عليه في سد النقص في المفردات عرف الاشتقاق عند العرب منذ القدم حيث اتخذته كأداة لتكوين ألفاظ عربية جديدة.[2] ويولي علماء اللغة اهتماما كبيرا للاشتقاق نظرا لدوره الفعال في العربية بألفاظ للتعبير عن المفاهيم المستحدثة في العلوم والطب والصناعة والاقتصاد وغيرها من المجالات، كما أصبحت الكثير من الألفاظ المشتقة جارية الاستعمال على الألسن ومتداولة بين الناس، وأوضحت بذلك عن كم هام وهائل من الرصيد المعجمي للأفراد، ولما طغى الاشتقاق في اللغة العربية أصبحت

[1]- شرنان سهيلة ، اشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة ، ص 47 .
[2]- المرجع نفسه ص 49

لغة اشتقاقية بالدرجة الأولى لأن فيها من المرونة ما يجعلها لغة ولادة بالدرجة الأولى.

والمقصود بالاشتقاق تكوين لفظ عربي جديد من مادة عربية عرفتها المعجمات وبوزن عربي عرفه النحاة أو أثبتته النصوص، فتقوم عملية الاشتقاق على القياس وبذلك يصبح الاشتقاق الجديد جاريا على وزن من الأوزان العربية القديمة، فيكون على نمط الألفاظ المألوفة الموروثة،[1] إن الاشتقاق هو صياغة لفظة من لفظة أخرى على أن يكون هناك تناسب بينهما في اللفظ والمعنى، وقد جاء في المزهر للسيوطي "الاشتقاق من أغرب كلام العرب" وقال في شرح التسهيل "الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها ليدل بالتثنية على معنى الأصل..."[2] إذن الاشتقاق هو توالد وتكاثر يتم بين الألفاظ بعضها من بعض ولا يكون ذلك إلى بين الألفاظ ذات الأصل الواحد.

ب- النحت: يعرف النحت في اللغة بالنشر والقشر والبري، يقال نحت الخشب والحجارة إذن براها، ونحت النجار الخشبة ينحتها نحتا،[3] وفي الاصطلاح فيعني ابتداع كلمة مركبة حروفها من كلمتين أو أكثر تنتزع من حروفها للدلالة على معنى هو مزيج من دلالات الكلمات المنتزع منها،[4] ويعد النحت من الظواهر اللغوية العربية القديمة، ويعتبر الخليل

[1]- محمود فهمي حجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، ص 35 بتصرف .
[2]- جلال الدين السيوطي ، المزهر في علوم اللغة ، شرح وتعليق محمد جاد المولى ، ج 1 ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، 1987 (دط) ، ص 346 .
[3]- إبن فارس ، مقاييس اللغة ، تحقيق وضبط عبد السلام هارون ، دار الفكر ، بيروت ، (دط) ، (دت) ، ج 5 ، ص 404
[4]- يوسف وغليسي ، اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي ، ص 91 .

أول من اكتشفها حيث قال العين لا تأتلف مع الحاء في كلمة لقرب مخرجهما، إلا أن يشتق فعل من جمع بين كلمتين والنحت هو ضم الألفاظ بعضها إلى بعض لوضع لفظ جديد بالاعتماد على الاختصار والإيجاز، كما يعتبر النحت اقتصادا لغويا كقولنا (برمائي) المأخوذة من البر والماء، وقد يكون اختزالا لجملة لدلالة التحدث بها مثل (البسملة) التي انتزعت من جملة (بسم الله الرحمن الرحيم)، فللنحت إسهام لا يستهان به في حقل العلوم والثقافة وتنمية اللغة، لأنه يساعد على إيجاد المصطلحات المقابلة من خلال التكاثر بحركة استقطابية ومن أمثلة (كهرومغناطيسي)، (الكتروتقني)، فقد استفادة اللغة العربية من النحت في تكوين ألفاظ جديدة في مختلف الميادين المعرفية ومختلف ضروب المعاملات، وقد لجأ إليه العرب عن الضرورات اللفظ العلمي وعليه يبقى اللجوء إلى النحت محدودا وخاصة في المعاجم المتخصصة حصرا.

ج- المجاز: وهو استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلا أي نقله من دلالته المعجمية إلى دلالة علمية (مجازية أو اصطلاحية) جديدة على أن تكون هناك مناسبة بين الدلالتين، فقد أصبح "المجاز وسيلة مهمة تستعين بيها اللغة لتطور نفسها بنفسها مكتفية في ذلك بوحداتها المعجمية التي تغدو من السعة الدلالية بحيث تستوعب دلالات جديدة لا تربطها بالدلالات الأصلية سوى المناسبة والمشابهة، ويغدو شأن المجاز من اللغة كشأن الدم الحيوي في الكائن"[1] ليساعد المجاز في تطوير الكلمة من معناها الأصلي

[1]- يوسف وغليسي ، اشكالية المصطلح ، ص 84 .

أو القديم إلى معنى جديد، فمن وجهة نظر عبد السلام المسدي فإن المجاز قد ولج إلى صميم قضية وضع الألفاظ العلمية المتخصصة من حيث "مكمن المجاز استعداد اللغة لإيجاز تحولات دلالية بين أجزائها"،[1] كما يعد المجاز إبداعا وخلقا مستمرا وآلية من آليات التوليد الدلالي لأنه انحراف للمعنى وانزياحه عما وضع له في الأصل ليجعل اللغة تتسع وتحتوي معاني جديدة.

د- التعريب: التعريب هو نقل الكلمة الأعجمية إلى العربية بعد تكييفها من الناحية الصوتية والصرفية حتى تتلائم الخصائص اللغوية للناطقين بالعربية، وقيل عن التعريب "نقل اللفظ من العجمية إلى العربية" وهو "لفظ استعاره العرب الخلص في عصر الاحتجاج باللغة من أمة أخرى واستعملوه في لسانهم"،[2] فهو وسيلة من وسائل التنمية اللغوية في اللغة العربية، وقد نظر مجمع اللغة العربية في موضوع التعريب، وأصدر قراره بجواز استعمال الألفاظ الأعجمية عند الضرورة وهو قرار يجيز التعريب بقيود حيث يفيد أن التعريب يكون مهما فقط في وضع المصطلحات العلمية.[3] فقد تناول البحث في التعريب قضية المجالات الدلالية للتعريب، لا خلاف في تعريب المصطلحات المتنوعة إلى أعلام أجنبية وفي تعريب أسماء الأدوية والعقاقير والمركبات الكيميائية وأسماء النباتات والحيوانات.[4]

[1]- عبد السلام المسدي ، قاموس السانيات (عربي – فرنسي) ، الدار العربية للكتاب ، تونس ، دط ، 1984 ، ص 44 .
[2]- حسن ظاظا ، كلام العرب من قضايا اللغة العربية ، الاسكندرية ، 1977 (دط) ص 79
[3]-محمود فهمي حجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، ص 148 .
[4]- المرجع نفسه ص 149 .

ه- الترجمة: تعرف الترجمة بأنها "نقل المصطلح الأجنبي بمعناه لا بلفظه، فيتغير من الألفاظ ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي"[1] فالترجمة نظام متكامل كل مصطلح يرافق صاحبه، وقد اشترط العلماء والمحدثون استقراء الحقول الدلالية في كل من اللغتين، لطلاق اضطراب الترجمة وفوضى اللفظ، وتعد الترجمة أول وسائل نقل المصطلحات ولابد للمترجم أن يكون متقن للغة العربية والأجنبية إتقانا جيدا وتاما ومختصا في المجال الذي يترجمه. ليتمكن بسهولة أن تنقل المعارف والثقافات العاليمة إلى الأمة العربية بواسطة الترجمة.

[1]-علي القاسمي ، مقدمة في علم المصطلح ، 101 .

الفصل الثاني

قراءة تحليلية لنموذجين من المعاجم المتخصصة

تمهيد:

إن المعاجم المتخصصة متنوعة وبخاصة المعاجم الطبية التي عايشت وواكبت النهضة العربية، وعملت على تثبيت اللفظ الطبي العربي –وخاصة المشرق العربي– والتي من أخصها المعجم الطبي الموحد لأنه من أحدث المعاجم التي ألفت في هذا التخصص. زد على ذلك صفته الأساسية هو كونه موحد، الأمر الذي يوحد استعماله في كل الدول العربية.

لقد كان تأليف هذا المعجم ضرورة ملحة لتوحيد الألفاظ الطبية العربية أما عن النسخة التي اتخذناها في هذا البحث لتحليل الألفاظ العلمية – عامة– اللفظ الطبي -خاصة– وهي أحدث نسخة للمعجم، ثلاثي اللغة: إنجليزي – عربي– فرنسي. بعدد صفحات يصل إلى 863 صفحة، ومسرد إنجليزي عربي، عربي إنجليزي إلى جانب إيراده لمجموعة من الصور أو بالأحرار رسوم توضيحية المعاجم المتخصصة – دراسة في نماذج مختارة.

1- تقديم المعجم - النموذج الأول-:

المعجم الطبي الموحد (بالإنجليزية) United MedicalDictionavy اختصار (UMD)، هو معجم طبي متعدد اللغات ضمن مشروع لإنشاء منظومة مصطلحات وتوحيدها من أجل تعريب العلوم الطبية والصحية، أصدر إتحاد الأطباء العرب الطبعة الأولى منه في 1973، في بغداد، العراق. لتلبية احتياجات ملحة في البلدان العربية تستدعي توحيد المصطلحات الطبية، ثم عهد إلى منظمة الصحة العالمية أن تعنى بالطبعة الثالثة لسنة 1983م.[1] بصياغة المعجم وتطويره، وساهم في ذلك أيضا مساهمة قيمة كل من مجلس وزراء الصحة العرب، واتحاد الأطباء العرب، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) فأنشأت لجنة العمل الخاصة بالمصطلحات الطبية العربية في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط التي أكملت جمع المصطلحات الطبية والتحقق منها وإضافتها إلى المعجم، وتلقى أراء وملاحظات الخبراء والأساتذة المدرسين في كليات الطب في جميع أرجاء البلدان العربية، كما استعانت اللجنة بالمصطلحات التي حضية بموافقة مجامع اللغة العربية في القاهرة ودمشق وعمان وبغداد.

خاصة وأنه بدأ بمبادرة من الاتحاد الأطباء العرب في 1966 برعاية من المكتب الإقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية. حيث

[1]- مجلة الصحة لشرق المتوسط (باللغة الانجليزية) ، 2008. CastemMediteraneanRegional office of the world healthorganization مؤرشف من الأصل في 08 مارس 2020

تم تشكيل لجنة العمل الخاصة بالمصطلحات الطبية العربية، ويعمل الأستاذ الدكتور محمد هيثم الخياط مقررا لها من تأسيسها ، وساهم في إعداد الطبعة الأولى الأستاذ الدكتور أحمد عبد السطار الجواري، وترأس تحرير الطبعة الأولى الدكتور محمود الجيلالي.

صدرت ثلاث طبعات ورقية للمعجم:

- الطبعة الأولى 1973 من مطبعة المعجم العراقي في بغداد ، واعيدت طباعتها في القاهرة في 1977 .
- الطبعة الثانية 1978 ، مطبعة جامعة الموصل ، العراق .
- الطبعة الثالثة 1983 ، مطبعة ميدليفانت سويسرا (إنجليزي ، عربي ، فرنسي)
- الطبعة الرابعة 2006 . 2009 ، بيروت [1]

لتكون بذلك مساهمة أطباء وأساتذة لا يحصون من مختلف بلدان الوطني العربي في تطوير المعجم الموحد منذ نشأة الفكرة في الستينات وحتى يومنا، وعملو على تعريب العلوم الطبية والصحية، شاركوا في إغناء المعاجم المتخصصة، ووضع مشروع المصطلحات وترجمات وحتى مقابلات عربية لها أو أجنبية.

- قراءة في متن المعجم:

[1]- يفترض التوسع في الاصدارة الالكترونية الرابعة للمعجم ليشمل شروح كافة المصطلحات الواردة فيه – إضافة إلى صور ولوحات توضيحية .

المعجم الطبي الموحد هو معجم مصطلحات علمية متعلقة بتخصص علمي هو الطب بكل العلوم المتفرعة منه، فقد جاء في طبعته الأولى خاليا من أي تعريف، لجأ إلى التعريف بالمقابل أي بذكره للمصطلح الفرنسي والعربي المقابلين للمصطلح الإنجليزي.

يضع المعجم الطبي الموحد الثلاثي اللغة المصطلحات في نفس الصفحة متجاورة العربية والفرنسية والإنجليزية في ثلاث جداول متساوية فالمصطلح الذي يظهر على شكل تركيب وصفي في اللغة الإنجليزية بالضرورة سيفرض على مقابله في اللغة العربية أن يكون بنفس الصيغة cellule cible = خلية مستهدفة.[1]

وكذلك الحال بالنسبة إلى اللفظ الذي وضع على شكل رمز لغوي لضرورة أن يكون مقابله رمزا عربيا.

Vldl بالفرنسي، ف ل د ل بالعربي vldl بالإنجليزي.

وردت الكثير من الألفاظ الإنجليزية مقابلة بالفرنسية ويعود السبب إلى احتفاظهما بالصيغة اليونانية أو اللاتينية، لذلك يكتفي بذكر اللفظ الإنجليزي، وأحيان أخرى يذكر الألفاظ الفرنسية والإنجليزية معا رغم محافظتهما على الأصل اليوناني – لكن الاختلاف في المقابل الاصطلاحي: cellule cible خلية مستهدفة targetcell.[2]

[1]- اتحاد الأطباء العرب ، المعجم الطبي الموحد، ط13، 1988، ص 36

[2]- المرجع السابق ، ص 38 .

وهناك أمثلة لا يذكر فيها اللفظ المقابل الفرنسي:

مضاد الدرياق ANTI–ANTIDOTE[1]

فعدم ذكر المصطلحات الفرنسية هنا، لا يساعد كثيرا الأطباء العرب خاصة منهم المثقفين باللغة الفرنسية والذين يزاولون دراساتهم في مجال الطب في بلدانهم باللغة الفرنسية كإعتماد رسمي.

- لم تكن قاعدة معينة في تاليفه، وفي ترجمتهم للالفاظ، نجدهم يستعملون مقابلات لفظية وأحيانا أخرى رموز علمية.

[1]- المرجع نفسه ، ص 39.

مثال:

HLA antigen مستضد حملا [1]HLAantigen

مستضد البيضاء البشرية م ب ب

م فرنسي م عربي م إنجليزي

ترجم ثلاث مقابلات عربية، الأول تركيب إضافي عرب فيه المخصص والممثل هنا بالرمز العلمي، والثاني تركيب إضافي وصفي، أما الثالث فقد صيغ على شكل رموز (م ب ب) وهي أوائل الحروف للفظ العربي العلمي المركب.

2- تقديم المعجم: - النموذج الثاني -

أ- معجم المصطلحات النفسية والتربوية لمحمد مصطفى زيدان:

وهو من المعاجم المتخصصة، طبع في دار الشروق السعودية الطبعة 1 سنة 1979، وقسم هذا المعجم إلى 4 أقسام القسم الأول منه ترتيب المصطلحات النفسية والتربوية من الإنجليزية إلى العربية أما الثاني منه رتب المصطلحات النفسية والتربوية من العربية إلى الفرنسية، أما الثالث فيحتوي على شرح وتوضيح مفصل لبعض المصطلحات النفسية، أما القسم الأخير منه فتناول فيه المؤلف المصطلحات العربية مقابل المصطلح الأجنبي وختم ذلك بقسم أخير احتوى على مجموعة من

[1] - المرجع نفسه ، ص 39

المصطلحات النفسية إنجليزية عربية، وأتبعه بشرح تفصيلي لمصطلحات نفسية إنجليزية.

وقد اعتمد مؤلفه على بعض الخصائص والتقنيات المتبعة في وضع الألفاظ المتخصصة كالترجمة والتعريب، خاصة وأن المعجم يمتاز بخاصية تعدد اللغة من المعاجم الثلاثية للغة (عربي، إنجليزي، فرنسي).

ورد في المعجم مثلا في adbaptability يقابله بالعربية لفظ القدرة على الملائمة والتكيف، adathy معناه خيول ولادة، ديناميكي dynamic، مستوى الذات agolevel مبتهج exultant[1] وهي ألفاظ إنجليزية، أما الفرنسية فنذكر منها abnegation تقابلها بالعربية انكار الذات absolutisme.

وتناول محمد زيدان في معجمه النفسي التربوي مختلف المصطلحات النفسية والتربوية، حيث قدم مختلف المعاني التي قد تكون في المفردة الواحدة، واعتمد في ذلك على الترجمة الحرفية، وإعتمد كذلك على الاشتقاق لنجد ألفاضظ: التشخيص، الحزمات الشخصية.[2]

ب- دراسة متن المعجم:

يعد المعجم من المعاجم العلمية المتخصصة في مجالي علم النفس والتربية، حيث يقع هذا المعجم في حوالي 338 صفحة، أورد فيها المصطلحات النفسية والتربوية مع شرح وافي مستفيض، مع ذكر

[1] - محمد مصطفى زيدان ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، دار الشروق ، جدة ، ط1، 1979، ص 69
[2] - المرجع نفسه ، ص 70.

مقابلاتها إما بالإنجليزية أو بالفرنسية، فهو معجم علمي يتضمن ألفاظ نفسية وتربوية، يعد مرجعا للباحثين والأطباء والمتخصصين في علم النفس والتربية.

تناول في معجمه أربعة أبواب: في الباب الأول أدرج مؤلف مجموعة كبيرة من المصطلحات النفسية بترتيب أجنبي (الإنجليزية)، وذكر لكل لفظ ما يقابله باللغة العربية – وهذا هو المسلك الذي انتهجه أغلب مؤلفي المعاجم المتخصصة – من أمثلة ذلك:

ABILILY يقابلها بالعربية القدرة [1]

BASHFULNESS يقابلها بالعربية خجل مصحوب بإحمرار الوجه [2]

CATATONIA يقابلها بالعربية اضطراب عقلي يصحبه تهيج وقلق .[3]

PHOBIAS يقابلها بالعربية المخاوف المرضية

سار في السم الثاني من مؤلفه على نفس المنهج حيث جمع المادة العلمية ورتبها بترتيب الحرف الأجنبي (الفرنسي)، وارفق الألفاظ بمقابلات عربية (فرنسية - عربية-)، من أمثلة ذلك:

ACHOLIE ما يقابلها بالعربية فقد الصفراء [4]

LEMILIEN FAMILIAL ما يقابلها بالعربية الوسط العائلي [1]

[1] - المرجع السابق ، ص70
[2] - المرجع نفسه ، 71
[3] - لمرجع نفسه ، 75
[4] - المرجع السابق، ص190

MOROSITE ما يقابلها بالعربية الكأبة [2]

NOCTAMBNLISME STALOPSIE ما يقابلها بالعربية المنسي في حالة النوم [3]

يتناول المعجم الألفاظ النفسية –العربية– مع ذكر مقبلاتها بالإنجليزية مرتبة ترتيبا حسب المادة العلمية (ترتيب ألفبائي) وقد تفوق الفصل ب: المصطلحات العربية– نذكر:

بارا فونيا	paraphenia[4]
تائه	wordering [5]
تهكم واستهزاء	sareasm [6]
حسد	envy [7]
خبرة	experince

فقد إعتمد في هذا المعجم –(مؤلفه)- على اللفظ الجمعي مقابل اللفظ الأجنبي من ذلك "تمثيل الأدوار يقابلها بالإنجلزية oraleplaying وفي أحيان أخرى يستعمل المفرد مثل: الأدوار roles فهو لم يلتزم

- المرجع نفسه، ص[1]196
- المرجع نفسه، ص[2]199
- لمرجع نفسه، ص 200 [3]
- لمرجع نفسه، ص [4]210
- لمرجع نفسه، ص [5]220
- المرجع السابق، ص [6]204
- المرجع نفسه، ص [7]208

منهجية واحدة في وضع مادته المترجمة.

قد إستعان أيضا بتعريب المصطلح لصعوبة وجود مصطلح عربي مقابل له من ذلك ما ورد في حرف (الباء): (برافونيا) paraphenia، سيكولوجية الجشطلتgeglet psychology وقد استعان أيضا بالإشتقاق.

ج- من أهم سمات هذا المعجم:

- لم يهتم بألف التعريب وهذا راجع لتعدد مرجعياته، لأنه تارة يعتمد الترجمة من لغة إلى أخرى، وتارة التعريب، وأخرى الاشتقاق.
- لم يعتمد في شرح مادته (ألفاظه) على الصور خاصة تلك ذات المفاهيم المعقدة والتي تحتاج إلى تمثيل بالصورة، وخاصة تلك التي يجهلها المستعمل العربي، وهذا ممكن راجع للاعتماده اعتماد كلي على مادة محتواها نفسي وسيكولوجي ومقابل له جسدي.
- أكثر المفردات وردت في حالة المفرد لا الجمع (وهذا راجع لاعتماده يمكن القول اعتماد كلي على الترجمة) أي نظير اللغة الثانية.
- اعتماده على المعقوفتين في الكثير من الحالات زيادة للإيضاح، مع إمكانية إغفاله أو حذفها وهذه السمة تبرز كثيرا في المعاجم العربية الانجليزية مثل: (تقدير الجمال) aesthetic appreciation.
- اغفاله للجانب النحوي والصرفي.

هذه أهم السمات التي إتسم بها هذا المعجم، أغلبها جديدة تتسم بها المعاجم المعاصرة، وخاصة أنه أدخل مجموعة من المصطلحات العلمية والنفسية الجديدة، وتظهر استفادته مما اقره علم اللغة الحديث في مجال الصناعة المعجمية.

الخاتمة

خاتمة

نشير في نهاية هذا البحث أن موضوع الألفاظ هو عصب المعرفة العلمية المتخصصة، لذا أفرد له علماء العرب والغرب اهتماما بالغا لضرورته وقيمته الجليلة في سير أغرار العلوم والمعارف في القديم والحديث.

وما محولتنا إلا سعيا منا للبحث جزء ولو بسيط في هذا العلم من خلال محاولة اكتشاف المعاجم المتخصصة ودورها الكبير في تحقيق العلم والمعرفة.

وينبغي في الأخير الإشارة إلى مجمل النتائج المتوصل إليها ومن خلال هذا البحث:

* اللفظ بوابة العلم والمعرفة وبه فقط تتم عملية جمع المادة العلمية بأي تتخصص علمي.

* مصطلح اللفظ والمفردة أو الرمز يتفق عليه العلماء وأهل الاختصاص في مجال علمي معين.

* الدراسة المعجمية جانب مهم من الدرس العلمي، تثري اللغة بمفردات وألفاظ تسهم في اغناء اللغة العربية.

كما أن كيفية وضع المصطلحات وصياغتها من:

اشتقاق وتنحت وتعريب وترجمة وغيرها من الأسس العلمية. التي تبنى عليها الألفاظ، وتساهم إسهاما بالغا في الزاد المعرفي المتخصص.

الجهود العربية المتصلة في جهود المجامع ومؤلفي المعاجم بأنواعها كانت كفيلة لتطوير المصطلحات وإعطائها القيمة المنوطة بها غياب

التنسيق بين الأساتذة والعلماء والباحثين وتسبب فوضى الألفاظ وتعدد المفردات العربية مقابل اللفظ الأجنبي فتسبب ذلك في تشتت وتذبذب في الترجمة.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

القرآن الكريم

1. اتحاد الأطباء العرب، المعجم الطبي الموحد، ط13، 1988.
2. محمود مصطفى زيدان، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار الشروق، جدة، ط1، 1979.

المراجع:

1. إبن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، (دط)، (دت)، ج 5.
2. ابن منظور 'لسان العرب: المجلد 12' دار صادر بيروت، دق، دط، مادة (ع ج م).
3. ابن منظور لسان العرب، مادة (عجم).
4. أحمد محمد معتوق: المعاجم اللغوية العربية.
5. أحمد محمد معتوق، المعاجم النحوية العربية (المعاجم العامة وظائفها ومساتوياتها وأشرحها في تنمية اللغة الناشئة دراسة وصفية تحليلية نقدية)، المجمع الثقافي أبوضبي الامارات، دط، 1999.
6. جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة ، شرح وتعليق محمد جاد المولى، ج1، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1987 (دط).
7. حسن ظاظا، كلام العرب من قضايا اللغة العربية، الاسكندرية ، 1977 (دط).

8. رجاء الدويري – المصطلح العلمي في اللغة العربية.
9. سعيد الخوري الشرتوني اللبناني، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ايران، 1403ه، باب اللام، مادة – ل ف ظ -.
10. شرنان سهيلة، اشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة.
11. عبد السلام المسدي، قاموس السانيات (عربي– فرنسي)، الدار العربية للكتاب، تونس، دط، 1984.
12. علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح.
13. الفيروزأبادي – القاموس المحيط – محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط 08، 2005، مادة (عجم).
14. مجلة الصحة لشرق المتوسط (باللغة الانجليزية)، 2008.
15. محمد بن كرم بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، مج7، الظاء فصل اللام، مادة – ل ف ظ.
16. محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح.
17. محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص 35 بتصرف.
18. هشام خالدي، صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط 1، 2012.
19. وجدي وهمبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، ط 2، 1984.

20. يفترض التوسع في الاصدارة الالكترونية الرابعة للمعجم ليشمل شروح كافة المصطلحات الواردة فيه – إضافة إلى صور ولوحات توضيحية.

21. يوسف وغليسي، اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي.

22. يوسف وغليسي، اشكالية المصطلح.

23. CastemMediteraneanRegional office of the world healthorganization مؤرشف من الأصل في 08 مارس 2020

الفهرس

الفهرس

العنوان	الصفحة
الاهداء	I
شكر وعرفان	II
مقدمة	أ
المدخل	5
الفصل الاول	10
تمهيد	10
ضبط مصطلحي	11
الالفاظ	11
العلمية	12
تعريف المعجم	14
لغة	14
اصطلاحا	15
تعريف المعاجم المتخصصة	16
أليات ووسائل صناعة المعجم	18
الاشتقاق	19
النحت	20
المجاز	21
التعريب	22
الترجمة	22

الفصل الثاني	24
تمهيد	24
تقديم المعجم	25
قراءة في متن المعجم	27
تقديم المعجمـ النموذج الثاني	29
معجم المصطلحات النفسية والتربوية محمد مصطفى زيدان	29
دراسة متن المعجم	31
من أهم سمات هذا المعجم	34
خاتمة	35
قائمة المصادر والمراجع	37
الفهرس	